

١٩ - أجمل الصفات

كانت لرجل كبير السن ثروة عظيمة . فجمع أولاده الثلاثة وقسم بينهم ماله إلا جوهرة ثمينة وقال لهم : « اني سأعطيها لمن يقوم منكم بعمل عظيم » .

بعد مدة جاء الأول وقال لأبيه : « ان رجلاً ، لا أعرفه ، قد وضع عندي أمواله امانة ولم يأخذ عليّ صكاً بذلك ، وكان في استطاعتي ان آخذ الأموال لان الرجل ليس لديه شهود على اني اخذتها ، ولكنني رددتها اليه حين طلبها » . فقال له أبوه : « ان هذا العمل لم يخرج عن كونه أمانة واجبة على كل انسان » . وجاء الثاني فقال : « اني كنت سائراً بجانب نهر فرأيت طفلاً قد سقط فيه ، فألقيت بنفسي في الماء مخاطراً بحياتي وانقذت الطفل » . فقال له أبوه : « ان عملك هذا لم يخرج عن كونه شفقة واجبة عليك » . فجاء الثالث وقال : « اني رأيت عدواً لي نائماً على شاطئ البحر ولو اني دفعته بيدي دفعة صغيرة لسقط في الماء وغرق ، ولكنني اشفقت عليه وايقظته » .

عند ذلك أقبل الرجل على ولده هذا وضمه الى صدره قائلاً : « انك انت الذي تستحق الجوهرة ، فعملك عظيم لان العفو عند المقدرة من أجمل الصفات » .

الألفاظ والعبارات :

Receipt

صك

To walk along a river

سار بجانب نهر

Exposing my life to danger

مخاطراً بحياتي

To forgive, when you have the power of punishing, is one of the most beautiful qualities.

العفو عند المقدرة من أجمل الصفات